في السموات والارض ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله
لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت
من الكاذبين ثم سالك سليمان عن الماء فقال يا نبي الله هو
تحت قائمة عرشك فامر سليمان الشياطين فحوروا بساطه ثم
نقر الهدهد بمنقاره فخرج الماء جاريا فشرب جند سليمان و
تطهروا وصلوا ثم قال سليمان للهدهد ان كنت صادقا فيما
اخبرتني من حال هذه المرأة فلك عندي جزاء الصادقين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تولوا عنهم ثم قال لاصوا
ابن برخيا الكتب الى هذه المرأة الى هذا الكتاب اللطيف فالقه انه من
سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي وائتوني
مسلمين وختمه سليمان بمسك وعمبر وبعثه مع الهدهد
الى مدينة سبا بارض اليمن فسار الهدهد حتى اوصل الى
قصر بلقيس واشرف الهدهد على بلقيس وهي نائمة في قبتها
فبادر الهدهد اليها ووضع كتاب سليمان عليه السلام على
صدرها وطار الى الهوى فلما انتبهت فنظرت الكتاب فقرأته
وراى الهدهد فتعجبت وجمعت قومها من الاكابر فاجتمعوا
اليها فقالت اليهم اني القي الي كتاب كريم اوله انه من سليمان و
انه بسم الله الرحمن الرحيم فعلمت يا قومي انه من ادمي
وانه رجل عظيم لان حامل الكتاب كان الهدهد قال وكانت
بلقيس عاقلة غير انها كانت تعبد الشمس هي وقومها وكان
ابليس لعنة الله قد سول لها ذلك فكانوا على مثل من الامر

فقالت في نفسها ما ينبغي لي ان اتكبر على هذا الرجل فقرات
بلقيس كتاب سليمان على جميع قومها وقالت لهم ما ترون
في امر هذا الامر فانه امرنا بالاسلام والارتحال اليه وما كنت
قاطعة امرا حتى تشهدون فهاتوا رايكم فقالوا نحن اولو
قوة واولو باس شديد في الحرب والامر اليك
فانظري ماذا تامرين فعلمت انهم قد اخطئوا في الراي
بالمحاربة فقالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة كذلك يفعلون يعني ان هؤلاء
القوم ان هؤلاء غشيتهم الخيل لم تطقهم فلا تعرضوا انفسكم
للمحاربة واعلموا ان صاحب هذا الكتاب قد اوتي من
الملك ما لم يعط احد من الملوك لا من الانس ولا من الجن
لان سائر الملوك قد الذي على وجه الارض وحد طاعته
وحكمه وفي كتابه بسم الله الرحمن الرحيم وانه مرسلة
اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون اذا رادت
ان تختبر حاله ان كان يطلب الدنيا والا لم يكن لنا الا
طاعته قال فاجابوا الى ريها فامرت باتخاذ الهدية وذلك
بحضرة الهدهد وجعل يعقل ما يقولون ثم انه خرج
من القبة وطار حتى اقبل الى سليمان فسجد بين يديه
ثم رفع راسه ونكر له جميع ما كان من بلقيس وقومها
قولا وفعلا فاقبل سليمان يعفر في الجن والشياطين و
قال لهم ان هذه الملائكة تريد ان تحمل الي هدية من

Copyright © King Saud University